

حواضن و مسرعات الأعمال في مصر

يواجه رواد الأعمال في مصر، مشكلة في الوصول لمستثمرين لشركاتهم الناشئة، وذلك لكون المستثمرين يبحثون عن شركات في طور العمل، ومن ثم فرائد الأعمال الذي يملك شركة في مرحلة الفكرة idea stage سوف يواجه صعوبة في الحصول على دعم من مستثمر، وهنا يأتي دور حواضن الأعمال incubators ومسرعات الأعمال accelerators. حيث تخصص هذه المؤسسات في دعم الشركات الناشئة في المراحل المبكرة، سواء في مرحلة الفكرة idea stage أو مرحلة النموذج الأولي prototype أو مرحلة الدخل revenue stage ، لذا فإن متابعة هذه المؤسسات ودورات التقديم فيها سيسهل على رائد الأعمال الوصول لفرص دعم لمشروعه في هذه المراحل.

لكن السؤال الأهم هو "مسرعة أعمال أم حاضنة: أيهما أنسب لمشروعك الآن؟"

تظهر العديد من الخيارات عندما تتعلق رغبة رائد الأعمال بالحصول على الدعم والتوجيه وكذلك الأموال التي تساهم في أعمال التوسع للشركات وكذلك استدامتها، يعتقدون على مصطلحات ك:

- المستثمر الملائكي Angel Investor
- رؤوس الأموال المخاطرة Venture Capitals
- حاضنات الأعمال Incubators
- مسرعات الأعمال Accelerators
- التمويل الجماهيري Crowd Funding

و يبدو من واقع السوق أن هناك التباسًا بين مصطلحي حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال عند الأشخاص حديثي الانتماء لمجتمع ريادة الأعمال. يستخدمون هذ المصطلحات بشكل تبادلي كمرادفات نتيجة لتداخل بعض الخدمات المقدمة من قبلهما مما يفسر الالتباس الحاصل في حين أن هناك فروقات جوهرية بين الالثنين، فماذا حقًا يعني مصطلحا مسرعة أعمال وحاضنة أعمال؟

مسرعات الأعمال، نافذتك لتمويلك الأولي

تدعم هذه البرامج الشركات الناشئة التي تمتلك فريق عمل ومنتجًا بالفعل والتي ربما لديها بعض الأموال من خلال التعليم والإرشاد والتمويل في إطار زمني محدد قصير. تعتبر هذه التجربة بمثابة عملية تثقيفية مكثفة وسريعة تهدف إلى تسريع دورة حياة الشركات الناشئة ذات الطابع الابتكاري عن طريق ضغط ما يمكن تعلمه واكتسابه في إطار طبيعي من سنوات إلى بضعة أشهر فقط. وفي المقابل تستثمر المسرعات مبلغًا محددًا من رأس المال لديها في مقابل نسبة مئوية محددة من أصول الشركة، مما يجعلها أيضًا تتحمل مسؤولية أكبر تجاه إنجاح هذه الشركات الشابة.

تكمن القيمة الحقيقية للمسرعات في بيئة التعلم المكثفة التي توفرها، فطبقيًا لأحد الأبحاث التي درست مدى فاعليتها واقعيًا، أن تطوير الشركات يأتي من خلال التوجيه والخبرات وكذلك بيئة التعلم التفاعلية التي تتاح من خلال هذه البرامج. ليس هناك عامل أقوى من هذا العامل، فلا خبرات مؤسس الشركة الناشئة السابقة في أكبر وأفضل الشركات ولا التحيز في الاختيار لصالح أناس معينين ولا غيرها يساعد في الدفع إلى تطوير واستدامة هذه الشركات، كما أنها تمتلك تأثيرًا إيجابيًا على النظم الإقليمية لريادة الأعمال، خاصة فيما يتعلق ببيئة التمويل. تتمتع المناطق التي يتم إنشاء فيها مسرعات لاحقًا بمزيد من أنشطة تمويل المشاريع في المرحلة المبكرة والتي لا يبدو أنها تقتصر على الشركات المتسارعة فقط، لكن يمتد أثرها أيضًا إلى الشركات غير المتسارعة والتي تحدث بشكل أساسي من زيادة عدد المستثمرين.

حاضنات الأعمال، بوابتك من الفكرة إلى المنتج الأول

إذا كانت مسرعات الأعمال بمثابة البيئة التي تحتضن النباتات الصغيرة للحصول على أفضل ظروف للنمو والإثمار، تعتبر حاضنات الأعمال البيئة التي توفر التربة المناسبة للبذور الجيدة (الأفكار الإبداعية) لتساعدها على الإنبات والنمو. عادة ما تكون حاضنات الأعمال مؤسسات غير هادفة للربح، يتم إدارة هذه الحاضنات من خلال جهات حكومية أو خاصة، فغالبًا ما ترتبط هذه الحاضنات بوزارات حكومية، أو جامعات، أو منظمات مجتمعية أو ربما بعض رواد الأعمال الناجحين. تعمل حاضنات الأعمال ضمن إطار زمني مفتوح بعض الشيء على عكس مسرعات الأعمال، إذ يغلب تركيز هذه الحاضنات على طول فترة بدء التشغيل من خلال إكساب الشركات وأصحاب الأفكار المعرفة الأساسية لكيفية تقييم الفكرة وتطويرها وتحويلها إلى منتج أو خدمة حقيقية. تدوم فترة توجيه الشركات من قبل الحاضنات لسنة أو سنة ونصف وربما أكثر من ذلك على حسب نوع الحاضنة والمجال التي تعمل به.

توفر حاضنات الأعمال مساحة عمل مشتركة ذات طابع إبداعي مع خدمات إنترنت سريعة تسهل عمل الأفراد بداخلها. تقدم من خلال هذه المساحات خدمات توجيه وتعليم من خلال تعليم أصحاب الأفكار المبادئ الأساسية في عالم ريادة الأعمال، وأهم المعرفة التي يحتاجونها في مجالات التسويق والموارد المالية، وأكثر المهارات المطلوبة اكتسابها من قبل أصحاب الأفكار، الأمر الذي يعد بالغ الأهمية في مثل هذه البيئات شديدة التنافسية. لا تكتفي الحاضنات بذلك، بل تسهل تواجد رواد الأعمال المستقبليين في قلب مجتمع ريادة الأعمال الذي يمكنك من الوصول لخبراء وموجهين على مستوى عالٍ في مجال عملك، واكتساب شبكة علاقات قد تساهم في تعزيز فرص حصول شركتك على دعم أفضل مع الوقت.

على عكس مسرعات الأعمال، لا تقدم الحاضنات تمويلات مالية مقابل حصة من الشركة، لكن تظهر كل مساعدتها للشركات في شكل خدمات، الأمر الذي يجعلها مناسبة لمرحلة محددة فقط وهي مرحلة التكوين والتأسيس الأولي، وتمهد من خلالها لمراحل أخرى مستقبلية للحصول على استثمار مالي بأشكاله المختلفة المتاحة.

دليل لأبرز حواضن و مسرعات الأعمال في مصر

• مسرع أعمال تيك TIEC Accelerator

تعريف بالحاضنة:

تيك TIEC هو اختصار لمركز دعم التكنولوجيا وريادة الأعمال، وهو مركز تابع لوزارة الاتصالات، ويقع مقره في القرية الذكية بطريق الإسكندرية الصحراوي، ويهدف بحسب موقعه الرسمي إلى تعزيز الإبداع وريادة الأعمال في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بهدف دعم الاقتصاد الوطني. بدأ العمل رسمياً في المركز بالقرية الذكية يوم الـ 27 من سبتمبر 2010.

ويضم المركز عددًا من البرامج الداعمة لريادة الأعمال، منها برنامج مسرع الأعمال، ورغم التسمية، فإن البرنامج أقرب للحاضنة، حيث يستهدف المشروعات في طور الأفكار من أجل تطوير النموذج التجاري الخاص بها business model وصولاً لخطة عمل متكاملة business plan

نماذج من الشركات التي تخرجت من البرنامج:

- Acarac
- Talabino

الموقع الإلكتروني: www.tiec.gov.eg

• نهضة المحروسة

تعريف بالحاضنة

الحاضنة تتبع جمعية نهضة المحروسة، وبحسب الموقع الرسمي، فإنها أول حاضنة للأفكار التنموية المبتكرة في الشرق الأوسط والمنطقة العربية. وتعد أيضًا واحدة من الحاضنات القليلة في العالم التي تحتضن المشاريع التنموية التي تعد في طور الفكرة .

نماذج من الشركات التي تخرجت من البرنامج

- Alam Mwazy
- Dynergy

الموقع الإلكتروني: www.nahdetelmahrousa.org

• حاضنة سياسة واقتصاد

تعريف بالحاضنة

الحاضنة تتبع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، حيث تهدف بحسب موقعها أن تكون مركزًا للتميز في مجال ريادة الأعمال في الجامعات الحكومية المصرية إقليميًا على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .

نماذج من الشركات التي تخرجت من البرنامج

- Smartie Fingers
- CuroTrip
- Khod Course خذ كورس

الموقع الإلكتروني: fepsbi.cairouni.net/fepsIncubator/

• مصر تبدأ

تعريف بالحاضنة

الحاضنة بحسب التعريف على [صفحتها الرسمية](#) هي مبادرة مصرية للشركات الناشئة بتمويل من المملكة المتحدة، ودعم من مؤسسة التمويل الدولية، عضو مجموعة البنك الدولي (IFC) ، وتحت إدارة شركة Flat6Labs ؛ هدفها إلهام ودعم رواد الأعمال المصريين وشركاتهم ذات الأثر المجتمعي. وتتكون المبادرة من برنامج احتضان فريد من نوعه لمدة 4 أشهر، عبر برنامج مسرعة الأعمال الرائد لشركة Flat6Labs القاهرة، حيث يقدم لهم محتوى وأنشطة ثرية تركز على قيادة الأعمال تهدف إلى تمكين رواد الأعمال من الشباب المصري لتحقيق النمو واكتساب المهارات المناسبة اللازمة لبدء مشاريعهم الخاصة .

نماذج من الشركات التي تخرجت من البرنامج

- Proteinea
- Konsolto
- Teens Club

الموقع الإلكتروني: www.startegypt.com/

• جسر

تعريف بالحاضنة

برنامج جسر هو تابع لمؤسسة مصر الخير، وبحسب موقعه الرسمي، يدعم برنامج جسر المبتكرين ورواد الأعمال لمعالجة المشاكل المجتمعية بقطاعات الطاقة والمياه والتعليم والصحة والغذاء ، وذلك لتقديم حلول فعالة واقتصادية لحل مشكلات فئات قاعدة الهرم الاقتصادي والتي تعرف بالفئات الأكثر احتياجًا ، وذلك من خلال برنامج الحاضنة، وأيضًا برنامج ما قبل الاحتضان

نماذج من الشركات التي تخرجت من البرنامج

- Mogassam
- Askova
- Insanyah انسانية

الموقع الإلكتروني: <https://gesr.net/>

MINT •**تعريف بالحاضنة**

الحاضنة هي نتاج التعاون بين بنك إي جي Egbank ومجموعة.cairo angels

نماذج من الشركات التي تخرجت من البرنامج

- نتساهم
- المتر Foorera

الموقع الإلكتروني: <https://mint.eg-bank.com>

Nilepreneures •

تعريف بالحاضنة

الحاضنة تتبع جامعة النيل، وهي بحسب التعريف على صفحتها الرسمية، “مبادرة قومية بين جامعة النيل الأهلية ممولة من البنك المركزي المصري تسعى إلى استدامة النهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال.”
يوجد بالحاضنة ثلاث حواضن فرعية

الأولى: حاضنة أعمال المحاكاة

تعريف بالحاضنة

حاضنة أعمال المحاكاة هي حاضنة أعمال تدعم الشركات الناشئة المتخصصة في إنتاج تطبيقات تساعد الشركات والعلامات التجارية على إنجاز عملياتهم بكفاءة أكبر عن طريق مساعدتهم في تحسين واجهة الاستخدام لجعلها أكثر تفاعلية. حاضنة المحاكاة مستوحاة من محاكاة التطبيقات للألعاب وكيفية تفاعلها مع المستخدمين.
تم إنشاء الحاضنة من قبل مبادرة رواد النيل برعاية البنك المركزي وجامعة النيل وبرعاية بنك قناة السويس.

نماذج من الشركات المقبولة في الدورة الأولى للحاضنة

- Presto
- Rafiq
- Vexls

الموقع الإلكتروني: <https://np.eg/incubation/simulation> /

الثانية: حاضنة أعمال التصميم الإبداعي في قطاع الأثاث

تعريف بالحاضنة

حاضنة التصميم الإبداعي هي حاضنة أعمال تهدف إلى دعم رواد الأعمال في مجال التصميم الابتكاري والإبداعي لخلق جيل جديد من المصممين المصريين.

نماذج من الشركات المقبولة في الدورة الأولى للحاضنة

- Fufurn
- Mozfibre
- WormHole Designs

الموقع الإلكتروني:

<https://np.eg/incubation/creative-design-for-furniture-design>

الثالثة: حاضنة أعمال الهندسة

تعريف بالحاضنة

حاضنة الصناعات الهندسية والكيماوية هي حاضنة أعمال تهدف إلى دعم رواد الأعمال في مجال الصناعات الهندسية والكيماوية لخلق جيل جديد من المبتكرين بحلول تكنولوجية مبتكرة لدعم هذين القطاعين.

الموقع الإلكتروني: <https://np.eg/incubation/engineering/>

• Tech space

تعريف بالحاضنة

هي حاضنة الأعمال التابعة لجامعة النيل، والمتخصصة في التكنولوجيا، وذلك بحسب صفحتها الرسمية

نماذج من الشركات المقبولة في الدورة الثانية للحاضنة

- Teradix
- Esorus
- Hadotopia

الموقع الإلكتروني: <http://nutechspace.com>

• AUC Venture Lab

تعريف بالحاضنة

هي حاضنة الأعمال التابعة للجامعة الأمريكية بالقاهرة. و يتضمن البرنامج ثلاثة حاضنات

الأولى: حاضنة عامة

برنامج مكثف لمدة 16 أسبوعًا، لدعم الشركات الناشئة في المرحلة المبكرة earlystage للانطلاق والنمو، من خلال برنامج ريادة أعمال يعتمد على الأدلة evidencebased فضلاً عن استراتيجية اللين. Lean methods
الثانية: حاضنة متخصصة للشركات العاملة في المجال المالي FinTech

برنامج مكثف لمدة 16 أسبوعًا، مخصص لمجال التكنولوجيا المالية، تتعرف فيه الشركات على خبراء المجال، بالإضافة لكيفية التعامل مع قواعد وتنظيمات البنك المركزي، وكذا الحصول على معلومات مهمة من نخبة من المتخصصين في المجال وريادة الأعمال بوجه عام.

نماذج من الشركات التي تخرجت من البرنامج

- SWVL
- Bosta
- Mermaid

الموقع الإلكتروني: <https://business.aucegypt.edu/centers/vlab>

• 10. إنجاز**تعريف بالحاضنة**

الحاضنة تتبع مؤسسة إنجاز.

نماذج من الشركات التي تخرجت من البرنامج

- Orcas •
- HitchHiker •
- SolarizEgypt •

الموقع الإلكتروني: [/http://www.injaz-egypt.org/ar/start-up-egypt](http://www.injaz-egypt.org/ar/start-up-egypt)

11. حواضن الأعمال الأكاديمية والحكومية

هناك عدة جهات أكاديمية وحكومية لديها برامج احتضان خاصة بها، سواء من خلال مراكز ريادة أعمال أو كبرامج منفصلة، نذكر منها:

حاضنة أعمال جامعة عين شمس ihub

بدأ البرنامج في 2013 لمساعدة طلاب الجامعة المهتمين بمجال ريادة الأعمال، ثم توسع بعد ذلك ليشمل العديد من الأنشطة المختلفة، بالإضافة لتواجده في عدد آخر من الجامعات. يوجد بالحاضنة العديد من البرامج، من بينها برنامجا spark وبرنامج icamp.

مركز ريادة الأعمال التابع للأكاديمية البحرية

المركز تابع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ويشمل ثلاث حاضنات، هي حاضنة الأعمال الخاصة بسلاسل الإمداد supply chain (وتضم قطاعات النقل المشتريات) وحاضنة أعمال الشباب، وأخيرًا حاضنة أعمال مشرق والمتخصصة في مجال السياحة.

شبكة حواضن الأعمال "انطلاق" التابعة للأكاديمية البحث العلمي

تهدف أكاديمية البحث العلمي من "انطلاق" بحسب الموقع الرسمي إلى "أن تصبح أكبر مظلة لإنشاء وإدارة الحاضنات التكنولوجية في منظومة ريادة الأعمال والابتكار بحيث تغطي أقاليم مصر المختلفة وأن تكون قادرة على تحويل الأفكار والابتكارات ومخرجات البحوث إلى شركات تكنولوجية ناشئة قادرة على المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية ومنتجاتها ذات قدرة تنافسية تحقيقًا لهدف الاقتصاد المعرفي وخلق فرص عمل جديدة بربوع مصر والمساهمة في مواجهة التحديات الوطنية، وذلك من خلال نظام مؤسسي واضح وشفاف ومعلن ومستمر، وعن طريق استكشاف الأفكار الجديدة واحتضان أصحابها من الباحثين والمبتكرين ورواد الأعمال والطلاب في الجامعات المصرية والمدارس الفنية، وتوفير البيئة المناسبة والدعم المادي والفني واللوجستي للأفكار التكنولوجية المتميزة". تضم الشبكة 17 حاضنة أعمال في المحافظات المختلفة، منها:

حاضنة الخدمات المالية والتجارة الإلكترونية.

- حاضنة البرامج والتطبيقات والأجهزة الطبية والتشخيصية.
- حاضنة دباغة وتصميم الجلود.
- حاضنة النسيج والصناعات النسيجية بالمركز الإقليمي للأكاديمية بمدينة طنطا.
- حاضنة أعمال رواق جامعة الأزهر بقنا.

حاضنة أعمال بداية

هو مركز تابع للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، وهو بحسب التعريف بالموقع الرسمي للهيئة "أنشئ مركز بداية لريادة الأعمال وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في 2011 بموجب قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار بهدف دعم نمو وتنمية الاستثمارات الصغيرة والمتوسطة في مصر بما يتفق واستراتيجية الحكومة المصرية في رفع مؤشرات التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة ومستدامة، والهدف أن يصبح مركز بداية هو جهة تنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، وذلك من خلال تقديم حزمة متنوعة من خدمات تنمية الأعمال والحصول على التمويل وتحفيز الشباب على إنشاء وإدارة شركات ريادية ناجحة، هذا بالإضافة إلى قيام المركز بتنسيق المبادرات والبرامج مع بيئة الأعمال المصرية والإقليمية والدولية وبما يتفق مع استراتيجية الحكومة المصرية في دفع عجلة الإنتاج وخلق فرص عمل للشباب ورفع تنافسية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة". موقع الحاضنة صفحتها على فيس بوك.

References:

28 Jan. 2020, www.ida2at.com/guide-supporting-startup-business-incubator-map-egypt/. "إضاءات". شادي مهند حامد. "ليلك لدعم شركتك الناشئة [1]: خريطة حواضن الأعمال في مصر".

5 Oct. 2019, www.ida2at.com/business-accelerator-incubator-which-more-suitable-startup/. "كشك محمود". "مسرعة أعمال أم حاضنة: أيهما أنسب لشركتك الناشئة؟".